**المقدمة**

الحمد لله الاول بلا ابتداء , والاخر بلا انتهاء , والصلاة والسلام على المصطفى , خاتم الانبياء وسيد الاوصياء , اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى آله واصحابه اجمعين حمداً لمن بيده زمام الامور , يصرفها على النحو الذي يرده , فهو الفعال لما يريد اذا اراد امراً فأنما يقول له : كن فيكون .

سبحانه قد برئ كلامه من لفظٍ وحرفٍ , وتقدست اسماؤه وجلت صفاته وكانت افعاله عيون الحكمة وصلاةً وسلاماً على النبي العربي الامي , افصح من نطق بالضاد , محمد عبده ورسوله وعلى اهل بيته الاطهار , وعلى كل من دعا بدعوته واهتدى بهديه الى يوم الدين .

ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم وتب علينا انك انت التواب الرحيم .

اما بعد : فموضوعات العربية لا سيما النحوية منها ثرة وغنية , وقد آثرت ان اكتب في واحدٍ من هذه الموضوعات , ويختص بموضوع النحو , وقد وقع اختياري على واحد من هذه الموضوعات المهمة وهو : (مجيء الحال مصدراً دراسة نحوية) اذ وجدت هذا الموضوع جديراً بالبحث ولدراسة لأهمية هذا الباب وقد تضمن بحثي هذا مبحثين يتقدمهما تمهيد بتعريف الحال وذكر انواع وشروط عمله وكان عنوان المبحث الاول : تعريف الحال للغة واصطلاحاً , واوردت فيه اراء النحاة . اما المبحث الثاني خُصّص بأنواع الحال والمبحث الثالث كان عنوانه مجيء الحال مصدراً مشتقاً , وتناولت فيه مسائل الخلاف بين النحاة حول مجيء الحال مصدراً عند كل من سيبويه والأخفش والمبرد , وامل الكوفة والمبحث الرابع تناولت في موضوع حذف عامل الحال وبعد ذلك انتقلت الى الخاتمة التي تناولت فيها اهم النتائج التي توصلت اليها في البحث ثم قائمة المصادر والمراجع ومن ثم قائمة المحتويات والحمد والشكر والثناء الجلي لله على ما انعم ونسأله ان يتقبل منا هذا المجهود البسيط في خدمة العلم.

التمهيد

* تعريف الحال في العربية

أولاً : الحال لغةً يطلق لغةً ويراد به عدة معناي منها.

* ما عليه الأنسان من خير وشر
* الوقت الذي انت فيه
* صرف الدهر
* زوجة الرجل.

ثانياً : الحال اصطلاحا ورد في كتاب سيبويه([[1]](#footnote-1)) (ت 180هـ) عدة عناوين لمعنى الحال وهي (الحال – المفعول فيه – الصفة – الخبر )

وقد عرفه سيبويه : بأنه ما يعمل فيه الفعل فينصب وهو حال وقع فيه الفعل ([[2]](#footnote-2)), وعرفه الفرّاء([[3]](#footnote-3)) (ت 207هـ) بأنه المنصوب على المقطع .

وعرفه أبن السرّاج([[4]](#footnote-4)) (316هـ) الحال إنّما هيئة الفاعل والمفعول او صفة في وقت ذلك الفعل المخبر به عنه وعرفه الزجاجي([[5]](#footnote-5)) بقوله الحال اسم نكرة جاء بعد معرفة وقد تم الكلام دونه وجاء في شرح التسهيل([[6]](#footnote-6)) لابن مالك (ت 672) بأنه ما دل على هيئة صاحبها متضمناً ما فيه من معنى (في) غير نابع ولا عمد , وحق النصب وقد يجر بـ باء زائدة.

**المبحث الاول**

**الحال في اللغة والاصطلاح**

**دراسة نحوية**

* **تعريف الحال**

أوّلاً : الحال في اللغةِ

اذ ورد للحال معانٍ عدة منها ((رجلٌ حالٌ من قومٍ حلول حُلوُل وحُلاَلٍ وحُلَل , وأحلَّه المكان واحلَّه به وحلَله به وحلَّ به([[7]](#footnote-7)): جعل بحلُّ , قال الخليل فغيه نضر([[8]](#footnote-8)))) , وقد قدَّم الازهري في خطبة كتاب التهذيب انه في قول الليث قال الخليل انما يعني نفسه او انه سُمّي لسان الخليل , قال : يكون المحل الموضع الذي يُحلُّ فيه ويكون مصدراً وكلاهما بفتح الحاء لانها من حلِّ بحل أي ينزل واذا قلت المحلُّ بكسر الحاء فهو من كلَّ بَحلُّ أي وجب يجب , قال الله عزل وجل : ((حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ)) أي الموضع الذي يحلُّ فيه نحره([[9]](#footnote-9)).

ويقال : هو في محلَّه صدق أي بمحله صدق والمحلّه : منزل القوم وقيل حليله الرجل أمرأته : وهو عليها , لان كل واحد منهما يُحالَّ صاحبه([[10]](#footnote-10)) , وقال الجوهري من له ذمة ومن لا ذمة له , وقوله تعالى ((يُحِلِّونَهُ عَاماً وَيُحَرِّمُونَهُ عَاماً)) , ولمحلل من الخيل الفرس الثالث من خيل الرهان , وذلك ان يضع الرجلانِ وهنين بنها ثم يأتي رجلاً لسواها فيرسل معها فرسه ولا يضع رهناً , وكذلك الوقت الذي انت فيه([[11]](#footnote-11)).

وكذلك انه )) صرف الدهر وكذلك انه زوجة الرجل ([[12]](#footnote-12)))).

والحِلَه : شجره شاكة اصغر من القتادة يسميها اهل البادية الشِّبرق ([[13]](#footnote-13)).

وقال ابن الاعرابي : هي شجره اذا كلتها الإبل يسهل خروج البانها , وكان اقرب تعريف في اللغة هو قول ابن عقيل : ما عليه الانسان من خيرٍ او شرٍ.

ثانياً : الحال في الاصطلاح : وَرَدَ في كتاب سيبويه (ت 108هـ) عدة عناوين لمعنى الحال , هي (الحال , المفعول فيه , الصفة , والخبر) وقد عرفه (( بأنه ما يعمل فيه الفعل فسينتصب وهو حال وقع فيه الفعل )) نحو (( ضربتُ عبد الله قائماً )) وقد عرفه جلال الدين السيوطي([[14]](#footnote-14)) (ت 911هـ) بأنه فضلةً دالة على صفة صاحبه ونصبه نصب المفعول به , والمشبه به او لظرف , اقوال يغلب انتقاله الا في مؤكده , وقيل يشترط لزمها , وانتقال غيرها ويغني صفته او تقدير مضاف قبله او دلالته على السعر او مفاعله نحو (( كلمته فاه الى فيَ , وهو فضلته دالة على هيئة صاحبه نحو (( جاء زيدٌ ضاحكاً )) فضاحكاً فضلة دالته على الهيئة التي جاء عليها زيدٌ , وقد عرّفَهُ الفرّاء([[15]](#footnote-15)) في كتابه معاني القرآن بأنه المنصوب على المقطع , وقد عرّفَهُ ابن هشام الانصاري في كتابه مغنى اللبيب في كتب الأعاريب([[16]](#footnote-16)) : بأنه ليس فيه نية احلاله محل الاول بخلاف البدل , وقد عرّفَهُ ابن مالك الشافعي([[17]](#footnote-17)) (ت 672هـ) , الاسم الدال على نوع المصدر نحو ( رجع القهقري ) وبعض الاخبار والنعوت , وقد عرّفَهُ ابي الحسن نور الدين([[18]](#footnote-18)) (ت 900هـ) (بأنه وصفٌ وفَضلّتهُ ومنتصبٌ : مكان وصفٌ رجعتُ القهقري وفضلته نحو (( أقائمُ الزبدانِ ومنتصبٌ "لله درهُ فارساً "))

وعرّفَهُ ابن السرّاج([[19]](#footnote-19)) (ت 316هـ) بقوله (الحال : انما هيئة الفاعل او المفعول او الصفة في وقت ذلك الفعل المخبر به عنه ، وقد عرّفَهُ الزجاجي([[20]](#footnote-20)) في كتابه الجمل ت (33هـ) الحال : هو اسم نكرة جاء بعد معرفة وقد تم الكلام دونه .

وكذلك عرّفَهُ الأسترباذي في كتابه شرح كافية ابن الحاجب([[21]](#footnote-21)) ت (686هـ) بأنه هو ما يبين هيئة الفاعل والمفعول به لفظاً (هذا زيدٌ قائماً) وكذلك فاضل السامرائي في كتابه (معاني النحو)([[22]](#footnote-22)) بأنّهُ وصفٌ او مقام مقامة فصلته مسوق لبيان الهيئة او التوكيد ومن هذا يتبين أنْ الحال على قسمين : مبين للهيئة وتسمى مؤسسيه وسميت كذلك لأنّها تؤسس معنى جديداً ، نحو رجع خالدٌ خائباً , وكذلك عرفه جلال الدين السيوطي (ت 911هـ) في كتابه الذي سماه الاشباه والنظائر في النحو([[23]](#footnote-23)).

وقد عرفه جمال الدّين محمد بن عبد الله بن عبد الله الجياني ت (600-672هـ) في كتابه التسهيل([[24]](#footnote-24)) : وهو ما دل على هيئة وصاحبها منتظماً ما فيه من معنى (في) غير تابع وعمده وحقه النصب وقد يجر بـ باء زائده نحو جئت ماشياً وقد عرفه ابو البقاء الزمخشري([[25]](#footnote-25)) (ت643) بأنه شبه الحال بالمفعول من حيث انها فضلةٌ جاءت بعد مضي الجملة ولها بالصرف شبه خاص من حيث انهما مفعول فيه ومجيئها لبيان هيئة الفاعل والمفعول وذلك قولك (ضربتُ زيداً قائماً) تجعله حالاً من ايهما سئت .

**الفرق بين الصفة والحال**

فالصفة يؤتى بها للتفريق بين اسمين مشتركين في اللفظ اما الحال فهي زيادة في الفائدة جاء في الاصول([[26]](#footnote-26)) الفرق بين الحال والصفة ان الصفة تعريف بين مشتركين في اللفظ والحال زائدة في الفائدة والخبر , وان لم يكن الاسم مشارك في لفظة الا ترى انك اذا قلت مررت بزيدٍ القائم فأنت لا تقول ذلك الا وفي الناس رجلٌ اخر اسمه زيد وهو غير قائم , ففصلت بالقائم بينه وبين من له هذا الاسم وليس بقائم : وتقول مررت بالفرزدق قائماً وان لم يكن احد اسمه الفرزدق غيره فقولك قائماً انما ضممت به الى الاخبار بالمرور خبراً اخر متصلاً به مفيداً .

فهذا فرق بين الصفة والحال : وهو ان الصفة لا تكون الا لأسم مشترك فيه المعنين او لمعانٍ والحال قد تكون للاسم المشترك , وللاسم المفرد([[27]](#footnote-27)).

وقال المبرد ( فاذا جاءني زيدٌ ماشياً ) لم يكن نعتاً لانك لو قلت جاءني زيدٌ الماشي لكان معناه المعروف بالمشي وكان جارياً على زيد لانه تحليله له وتبين انه زيد المعروف بهذه السمة ليفصل ممن اسمه مثل اسمه بهذا الوصف([[28]](#footnote-28)).

**المبحـث الثـانـي**

**انـــواع الحــــال**

**انواع الحال**

**باتفاق النحاه أنّ انواع الحال هي :**

1. ورد للحال عدة انواع منها ما ذكره أبن عقيل([[29]](#footnote-29)) في شرحه على ألفية أبن مالك : تأتي الحال مشتقة والأكثر في الحال ان تكون مستقلة مشتقه ومعنى الأنتقال : ألاّ تكون ملازمةً للمتصف بها نحو جاءَ زيدَّ باكياً , فـ باكياً : وصفٌ منتقلٌ لجواز انفكاكه من زيد بأن يجيء ضاحكاً وكذلك وَرَدَ الحال بلفظ مشتق نحو قوله تعالى (أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِيناً) وكذلك ادخلوا رجلاً رجلاً وكذلك تعلم الحساب باباً باباً , وكذلك في قوله تعالى (فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَراً سَوِيّاً)
2. وكذلك وردت الحال عن أبن مالك ([[30]](#footnote-30))في تسهيله غير مشتقة أي جامده أي وصفاً لازماً , نحو ( دعوت الله تسبيحاً ) (خلق الله الزرافة يديها اطول من رجليها ) وقوله

فجاءت به سبوا العظام كأنَّما عِمامتهُ بين الرجالِ لواءٌ

وكذلك نحو بعته يداً بيدٍ أي منافِرةً , كذلك ذكر سيبويه([[31]](#footnote-31)) في كتابه تأتي الحال غير منتقلة في ثلاث مسائل :

الاولى : ان يكون العامل فيها مشعر بتجدد صاحبها نحو قوله تعالى (وَخُلِقَ الإِنسَانُ ضَعِيفاً)

الثانية : ان تكون الحال مؤكد لعاملها نحو قوله سبحانه (وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيّاً)

الثالثة : يأتي الحال في امثلةٍ مسموعة لا ضابط لها كقوله تعالى (أَنَزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلاً).

1. تكون الحال مفرده نحو (زارني صديقي مسروراً , كافأ المدير الطالبين المتفوقين , وكذلك قوله تعالى {وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبّاً جَمّاً } أي حباً كثيراً وكذلك اجتهد وحدك .
2. كذلك ذُكِرَ في كتاب معاني النحو للسامرّائّي([[32]](#footnote-32)) : ان تكون الحال جُملةً بنوعيها أسميةٌ وفعليةٌ نحو (جاءَ زيدٌ والشمسُ طالعةً) ان الجملة الاسمية حال مع انها لا تنحل الى مفرد ولاثنين هيئة فاعل ولا مفعول

شرط الحال عند اغلب النحاة :

ان شرط جملةِ الحال هي : عند سيبويه([[33]](#footnote-33)) ان تكون خبرية كقوله تعالى (وَاعْبُدُواْ اللّهَ وَلاَ تُشْرِكُواْ بِهِ شَيْئاً)

وكذلك قوله : اطلب ولا تضجر من طلبٍ فاقةُ الطالب أنْ تضجرا

والشرط الثاني : عند الاشموني([[34]](#footnote-34)) ان تكون غير مصدره بعلم استقبال كـ السين وسوف , نحو قوله تعالى (إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيَهْدِينِ)

وكذلك ورد في الدرر([[35]](#footnote-35)) وهو الشرط الثالث ان تكون مرتبطة بصاحبها نحو (جاء زيدٌ وهو ناوٍ رحله ) وهذا الربط في جملة الحال هو الاصل ان يكون الضمير سواء كان ظاهراً او مقدراً فالظاهر نحو (وقف الشاعر يلقي الشعر ) والمقدر نحو : (اشتريتُ الزيت لتراً بدينار) والتقدير (لتراً منه) .

وكذلك وردْ في التصريح([[36]](#footnote-36)) والمقاصد النحوية اذا لم يتوفر الضمير يتعين وجوب جعل (الواو) كرابطٍ وتسمى واو الحال وبعض النحويين يسمونها واو الابتداء ومنهم سيبويه نحو (سافر اني والجو جحوٌ )

* وكذلك جاء بلا نسبة في مغنى اللبيب([[37]](#footnote-37)) والهمع باجتماع الاثنان معاً الضمير والواو

وكذلك هنالك انواعٌ اخرى غير المتفق عليها منها :

ذكرها ابن عقيل في ألفيته([[38]](#footnote-38)) :

فقال ابن جني : تأويلها جاء زيد طالعةً الشمس عند مجيئه في الجملة

الفعلية : (وَهُوَ الَّذِي أَنَزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلاً) الانعام( الآية 114)

فقال ابو البقاء اعلم ان الجملة تقع في موضع الحال ولا تخلوا الجملة من ان تكون أسميةً كقوله : (مررتُ بزيدٍ على يده بازٌ ) وقوله تعالى (يَغْشَى طَآئِفَةً مِّنكُمْ وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ) وكذلك([[39]](#footnote-39))

وقد أَغتدى والطيرُ في وُكناتها بمنجرٍد قيد الأوابل هيكلِ

فموضع الشاهد انه جعل الجملة التي ولطير في وكناتها حالاً مع خلوها من عائدٍ الى صاحب الحال اكتفاء بربط الواو وما بعدها موقع بصفة الحال .

أنَّ الفعل الماضي اذا اقترنت به (قد) , والفعل المضارع اذا دخل عليه نافٍ وقع كلِّ واحدٍ منها حالاً , كنت مُخبراً في الإتيان بواو الحال وتركها تقول : (جاء زيدٌ قد علاه الشّيب ) وان شئت قلت ( وقد علاه الشّيب ) وذلك ان قد تقدر بالماضي من الحال وتلحقه بحكمة , وهذه لأنه بدخول قد شبه الجملة الأسمية من حيث أن الجزء الأوّل من الجملة ليس فعلاً , وكذلك الفعل المضارع اذا دخل عليه النافي جاز دخول الواو عليه وتركها لمّا ذكرناه في شبهها بالجملة الاسمية من حيث صار الاول جزء غير فصل قال تعالى (َلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاء الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ) بتخفيف النون وكسرها فقوله : لا تتبعان في موضع حال , هذا الكلام ذُكِرَ في المصباح أي مصّباح الراغب([[40]](#footnote-40)) في شرح كافية ابن الحاجب وجاء في كتاب الانصاف([[41]](#footnote-41)) في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين : الفعل الماضي لا يجوز ان يقع حالاً لعدم دلالته عليه لا تقول (جاء زيدٌ ضحك) في معنى ضاحكاً فان جئت معه بـ قد جاز ان يقع حالاً لان قد تقربه من الحال : وقد تأولوا (أَوْ جَآؤُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ)([[42]](#footnote-42)) على تقدير (قد حصرت) ويؤيد ذلك قراءة من قرأ (حصرةً) بالنصب وذهب الكوفيون الى جواز وقوع الفعل الماضي حالاً سواء كان معه (قد) او لم تكن , واليه ذهب ابو الحسن الاخفش من البحرين .

**المبحث الثالث**

**مجـيء الحـال مصـدراً مشتقـاً**

**مجـيء الحـال مصـدراً**

في التسهيل لابن مالك([[43]](#footnote-43)): إنّ وقع المصدر موقع الحال فهو حال لا معمول حال محذوف خلافاً للمبرد ولأخفض ، ولا يطرد فيما هو نوع للعامل نحو (( اثبته سرعةً )) خلافاً للمبرد بل يقتصر وفي منبره على الماع إلا في نحو ((أنت الرجلُ علماً)) وهو زهير شعراً وأما عِلماً فعالم ، ترفع ميم المصدر التالي أمّا في التنكير جوازاً مرجوحاً او في التعريف وجوباً.

وللحجازين في المعرّف رفع ونصب وهو في وهو في النصب مفعول له عند سيبويه ، وهو المنكّر مفعول مطلق عند الأخفش.

فحق الحال ان يدل على نفس ما يدل عليه صاحبه كخبر المبتدأ بالنسبة للمبتدأ ، وهذا يقتضي الا يكون المصدر حالاً لئلا يلزم الأخبار بمعنى عن نعته فإن ورد عن العرب شيء منه يحفظ ولم يُقس عليه ، كما لا يقاس على وقوع المصدر نعتاً.

فمن ورود المصدر حالاً قوله تعالى :( ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْياً )([[44]](#footnote-44))، ســورة البقــرة260

و ( إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَاراً )([[45]](#footnote-45)) ســـورة نــــوح : الآية 8

وللأخفش والمبرّد يريان ان المصادر الواقعة مواقع لأحوال مفاعيل مطلقة ، وان قبل كل واحد منها فعلاً مقداراً وهو الحال وليس بصحيح ، لأنه إن كان الدليل على الفعل المضمر نفس المصدر المنصوب فينبغي ان يجيزوا ذلك في كل مصدر لهُ فعل ولا يقتصر على السماع، ولا يمكن ان يفسره الفعل المذكور.

ومذهب ثعلب في هو الرجل عالماً ونحوه أن المصدر فيه مؤكد على تأول الرجل فاعل من معناه ، وأطرد ورود المصدر حالاً في زهير شعراً أي في مثل زهير في حال شعر.

وأطرد ورود المصدر حالاً عند سيبويه في نحو إما علماً فعالم يريد ما يذكر إنسان في حال علم فالذي وصف عالم ، كأنه مفكر ما وصف به من غير العلم ، فصاحب الحال على هذا التقدير المرفوع بفعل الشرط المحذوف وفعل الشرط المحذوف هو ناصب الحال ، ويجوز ان يكون من ناصب ما بعد الفاء وصاحبه ما فيه من ضمير.

وبنو تميم يلتزمون رفه المصدر بعد أمّا اذا كان معرفه ويجيزون رفعه ونصبه إذا كان نكرة ، والنضب عندهم أكثر، والحجازيون يجيزون نصب المعرفة ورفعه ويلتزمون نصب المنكّر، وسيبويه يجعل المنصوب المعرفة مفعولاً له ، والأخفش يجعل المنصوب مصدراً مؤكداً في التعريف والتنكير ويجعل العامل فيه ما بعد الفاء ، هذا الكلام ورد ايضاً في التسهيل لأبن مالك([[46]](#footnote-46)).

وكذلك ورد عند أبن يعش في المفصّل وقد يقع المصدر حالاً كما تقع الصفة مصدراً([[47]](#footnote-47)) ، وذلك ((قتلته صبراً)) ، ((لقيته فجأةً وعياناً وكفاحاً)) ((وكلمته مشافهةً)) وكذلك الباقي من الامثلة ..، فعند سيبويه ليس بقياس إمّا المبّرد فأجاز في كل ما دلّ عليه الفعل.

وكذلك جاء في كتاب سيبويه : ان الاصل في الحال ان يكون مشتقاً لا مصدراً لأن المصدر يتضمن الحدث فقط دون من قام بالحدث والحال إنّما هو وفق لصاحب الحال أي فاعل الحدث لذا لا يصح في القياس النحوي ان يرد المصدر حالاً، أن الأستعمال اللغوي ينافي هذا الاصل الذي وقّعه النحويون للحال فقط وردت الشواهد القرآنية والشواهد من كلام العرب بأستعمال المصدر حالاً بخلاف قاعدة النحويين([[48]](#footnote-48)).

وردت عدة مصادر احوال في كتاب سيبويه مثل قوله تعالى : (ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْياً) سورة البقرة (260) ، وكذلك قوله تعالى : (الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرّاً وَعَلاَنِيَةً) سورة البقرة(274) ، وكذلك قوله تعالى: ( إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَاراً ) سورة نوح(8)، وقتلته صبراً ، ولقيته فجأة وكلمته مشافهةً ، وأتيته راكضاً ومشياً ، والمبرد والاخفش يريان : ان المصادر الواقعة موقع الاحوال مفاعيل مطلقة([[49]](#footnote-49)).

وكذلك ورود المصادر المعرفة أحوال وخصوصاً هذا الكلام عند أبن الحاجب ، وقد ذكر بقوله : ( ورود المصدر المعرفة حالاً قليل و ورود المصدر النكرة حالاً كثير كقوله تعالى : ( وَلِلّهِ يَسْجُدُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً ) سورة الرعد(15)، وكقول العرب ( جاء فلان ركضاً ) و ( وجاء الامير بغتةً وفجاة ) ، ولا يجوز استعمال عند سيبويه الاّ بالسماع ، وأجاز المبرّد القياس على ما كان نوع من الفعل ( كـ جئت ركضاً ) فيقاس عليه : ( جئت سرعةً ورجلةً ) ، وليس ذلك بعيد ان تقع المصادر احوال([[50]](#footnote-50)).

وكذلك جاء في شرح الأشموني([[51]](#footnote-51)) على ألفية ابن مالك في مجيء المصدر حالاً عند العلماء.

أ : عند سيبويه والجمهور : على تأويل بالوصف.

ب : الأخفش والمبرّد : أنه منصوب على المصدرية العامل محذوف والتقدير ( طلعَ زيدٌ يبغتُ بغتةً ) ، ( وجاءَ يركضُ ركضاً ) ، فالحال عندهم الجملة لا المصدر.

ج : الكوفيون : قالوا أنه منصوب على المصدرية كما ذهب اليه الأخفش والمبرّد ، لكن الناصب عندهم الفعل المذكور بتأويله بفعل من نفس المصدر.

وكذلك جاء في الهمع([[52]](#footnote-52)) : ورد بأنه فيه إيقاع جامد موقع مشتق ومعرفه وموقع نكره ومركب موضع مفرد بأقل من هذا الشذوذ يمتنع القياس واجمع البصريون والكوفيون على أنهُ لا يستعمل من ذلك إلاّ ما استعمله العرب ولا يقاس عليه غيره فلا يقال : جاء زيدٌ بكاءً ، ولا ضحك زيدٌ إنكاءً.

وعند المبرّد فقال يجوز القياس ، وأختلف النقل عنهُ ، فنقل عنه قوم أنّه جاز ذلك مطلقاً نقل عنه آخرون أنّه أجازه فما هو نوع الفعل نحو (( اتيتهُ مسرعةً )) يستثنى ثلاث أنواع جوّز القياس فيهما([[53]](#footnote-53)):

الأول : ما وقع بعد خبر قرن بأل الدّالة على الكمال نحو : أنت الرّجل عالماً أي الكمال في حال علم.

الثاني : ما وقع بعد خبر نسبه به مبتدؤه نحو : أنيت زهيرٌ شعراً

الثالث : ما وقع بعد إمّا نحو عِلماً فعالمٌ والاصل فيه أنّ رجلاً وُصِوفَ عند شخصٌ بعلم غيره.

وكذلك ورد في كتاب شرح أبن عقيل([[54]](#footnote-54)) على ألفية أبن مالك : وقد كثر مجيء الحال مصدراً نكرةً ولكن ليس بمقياس مجيئه على خلاف الاصل ، وهو على خلاف النحوي الذي يقول بمجيء الحال مصدراً نكرة قياساً([[55]](#footnote-55)).

وكذلك هنالك تنبيهان ذكرهما ابن الفراء([[56]](#footnote-56)) في كتابه معاني القرآن

1. قيل هي مصادر على حذف مصادر : والتقدير : طلع زيدٌ طلوع بغتةٍ , وجاء مجيء رخصٍ , وقتلةُ قتلة صبرٍ .
2. وقيل هي مصادر على حذف والتقدير : طلعَ ذا بغتةٍ , وجاء ذا ركضٍ , مع كون المصدر المنكّر يقع حالاً بكثره وهو عندهم مقصور على السماع وقاس المبَرد فقيل مطلقاً وهو المشهور عنه مع وقع المصدر المعرَف حالاً قليل .

كذلك جاء في شرح الأشموني([[57]](#footnote-57)) على الفية ابن مالك في النحو ان الحال مستقلاً عن صاحبه غير ملازم له (مشتقاً من المصادر ليدل على متصفٍ ), يغلب لكن ليس ذلك مستحقاً له فقد جاء غير منتقل , كما في الحال المؤكدة نحو : (زيدٌ ابوك عطوفاً ) , ( وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيّاً ) مريم :33 والمشعر علمها يتجدّد صاحبها نحو ( وَخُلِقَ الإِنسَانُ ضَعِيفاً ) النساء :28 وقول العرب (خلق الله الزرافة يديها اطول من رجليها ) .

وكذلك نُقل في الهمع([[58]](#footnote-58)) : وَرَد بانهُ فيه ايقاع جامد موقع مشتق ومعرفة موقع نكرة ومركب موضع مفرد باقل من هذا الشذوذ يمتنع القياس .

واجمع البصريون والكوفيون على انّهُ لا يستعمل من ذلك إلاّ ما استعمله العرب , ولا يقاس عليه غيره فلا يقال جاء زيدٌ بكاءً ولا ضحك زيدٌ اتَكاءً وشذ المبرد فقال يجوز القياس واختلف النقل عنه فنقل عنه قوم انه اجاز ذلك مطلقاً ونقل عنه آخرون انه أجاز فما هو نوع الفعل نحو ( أتيتهُ سرعةً ).

وقد كثر مجيء الحال مصدراً عند ابن مالك وابن عقيل([[59]](#footnote-59)) نكرة ولكن ليس بمقيس لجئة على خلاف الاصل ومنه زيد طلع بغتةً فـ بغتةً مصدر نكرة وهو منصوب على الحال والتقدير : زيدٌ طلع باغتاً وهذا مذهب سيبويه والجمهور.

وذهب الكوفيون الى انه منصوب على المصدرية كما ذهب اليه ابن عقيل ولكن الناصب له الفعل المذكور وهو طلع لتأويله بفعل من لفظ المصدر والتقدير في قولك (زيد طلع بغتةً) زيد بغت بغتةً يؤولون طلع ببغت وينصبون به بغتةً

قال الدكتور فاضل السامرائي([[60]](#footnote-60)) : قد يقع المصدر حالاً وقد استعملت العرب منه كثيراً ومنه قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُواْ زَحْفاً فَلاَ تُوَلُّوهُمُ الأَدْبَارَ } الانفال :15 ، أي زاحفين وقوله (الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سراً وعلانيةً ) البقرة : 274 أي مسرين ومعلنين وهو ليس بـ مقيس عند النحاة ولكن عند المبرد قياس او مقيس .

وقد ذكر العرب في اقوالهم : ( أخذته بدرهم فصاعداً ) وبدرهمٍ فزائداً ) فصاعداً وزائداً نصب على الحال وقد حذف صاحب الحال والعامل فيه تخفيفاً لكثرة الاستعمال , والتقدير : اخذته بدرهم , فذهب الثمن صاعداً فالثمن صاحب الحال والفعل الذي هو ذهب العامل في الحال ، وكذلك اخذته بدرهم فزائداً تقديره أخذته بدرهم , فذهب الثمن زائداً كأنه اتباع متاعاً بأثمان مختلفة فأخبر بأدنى الاثمان.

ثم جعل بعضها يتلو بعضاً في الزيادة والصعود وصار بعضها مثلاً بدرهم وقيراطٍ وبعضها بدرهمٍ ودانقٍ وحين حذف الفعل لأمن لبس ولا بحيث عطفه على الباء في قولك بدرهمٍ لوجوهٍ منها([[61]](#footnote-61)) :

الاول : انَ صاعداً او زائداً صفة ولا بحسن عطفة على الدرهم الموصوف .

الثاني : ان الثمن لا يعطف بعطفه بعضاً بالفاء لأنه لا يتقدم بعضه على بعض انما يقع دفعةً واحدةً فلا تقول : ( اشتريتُ الثوب بدرهمٍ فدانقٍ وانما ذلك بالواو لانها الجمع بين شيء من غير ترتيب ) .

الثالث : ان صاعداً صفةٌ فلا يحسن ان تجعل ثمناً في موضع الاسم الموصوف ولا يقع في هذا الموضع من حروف العطف الا الفاء وثم لو قلت اخذته بدرهمٍ وصاعداً لم يجز لان الاثمان يتلو بعضها بعضاً والفاء وثم تدلان على ذلك لإفادتها الترتيب([[62]](#footnote-62)).

الواو تدل على ترتيب الفعل فلذلك لم يجز الا الفاء وثم والفاء اكثر في كلام العرب لاتصالها بما قبلها.

تقع جملة الحال جملة خبرية غير متبعة بدليل استقبال منتظمة ضمير صاحبها ويفنى عنه في غير مؤكده ولا مصدره بـ مضارع مثبت او منفي بلا او ما او بما في اللفظ تالٍ لإلاَ وملتوَ بأو وتسمى واو الحال , واو الابتداء , وقد تأتي مع الضمير في العاري من التقدير المذكور واجتماعها في الاسمية والمصدر , بليس اكثر من انفراد الضمير وقد تخلوا منها الاسمية عن ظهور الملابسه , وقد نصب واو المضارع المثبت والمنفي بلا , فيجعل على الاصح ضمير المبتدأ مقدر , وثبوته قد قيل الماضي غير التالي لالاَ المتلو بأو اكثر من تركها ان وجد الضمير , وانفراد الواو حينئذ اقل من انفراد قد وان عدم الضمير لزمتا.

فبدت الجملة الواقعة حالاً خبرية احترازاً من الطلبية فأنها لا تقع حالاً وكذلك المصدر بفعل مقرون تنقيص او منفي بـ لن كقول الشاعر:

فدارت رحاها بفرسانهم فعادوا كأن لم يكونوا رميما

او مصدره بلا التبرئة نحو (والله بحكم لا معقب لحكمة )

او مصدر بـ لم كقوله تعالى ( وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْراً ً ) او مصدره بـ ماضٍ ملتوٍ وكقول الشاعر :

كن للخليل نصيراً جار او عدلاً ولا تشح عليه جاد او بخلاً

او مصدره بـ ماضٍ مخالف لذنيك كقوله تعالى ( أَوْ جَآؤُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ ) فكل واحده من هذه الجمل موضع نصب على الحال ومتضمنة الضمير يعود على صاحب الحال يربطها به وعدت جامعة واو الحال .

**المبـحث الـرابـع**

**حـذف عـامـل الحـال**

**حـذف عـامـل الحـال**

اذا دلَ دليل على عامل الحال جاز حذفه كما جاز حذف عامل الظرف وعامل المفعول المطلق والمفعول به .

فمن ذلك قولك لمن يحدثك (صادقاً) ومن يسافر (ناجياً) باضمار : (تقول) و (تذهب) ومنه قوله تعالى (بلى قادرين) القيامة :4 ، أي نجمع عظمة قادرين.

وأصل الحال ان تكون جائزة الحذف , لأنها كالظرف , ويعرض لها ما يوجبه التزامها مثل كونها جواباً او مقصوداً حصرها او نائبة عن خبر مثل (جئت راكباً) في جواب من قال (كيف جئت؟ ) وكذلك ( لم أعده الا حرضاً ) وكذلك (ضربي زيداً قائماً) , هذا الكلام اخذ نصاً من الكافية الشافية لابن مالك([[63]](#footnote-63)).

شرح التسهيل([[64]](#footnote-64)): ويجوز حذف الحال ما لم تبنى عما يستغنى عنه كالذي سدت مسد الخير وما لم تقع بدلاً من اللفظ الفعل ويضمر عامل الحال جوازاً لحضور معناه او لتقدم ذكره , شرح المفصل([[65]](#footnote-65)) : اعلم ان الحال قد يحذف عامله اذا كان فعلاً وفي الكلام دلالة عليه اما قرينة حال او مقال , فمن ذلك ان ترى رجلاً قد ازمع سفراً فتقول (راشداً مهدياً) وتقديره (اذهب راشداً مهدياً) فدلت قرينة الحال على الفعل واغنت عن اللفظ به.

وقد يحذف صاحب الحال والعامل فيه تخفيفاً لكثر الاستعمال فأما قوله تعالى : {أَيَحْسَبُ الْإِنسَانُ أَلَّن نَجْمَعَ عِظَامَهُ }{بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَن نُّسَوِّيَ بَنَانَهُ }([[66]](#footnote-66)) ، فانتصاب قادرين عند سيبويه بفعل مقدر تقديره نجمعها قادرين ودل على ذلك الفعل (الن نجمع عظامه) , وذهب الفراء الى ان انتصابه بإضمار فعل دل عليه الفعل المذكور أوّلاً وهو قوله ( أيحسب الانسان) وتقديره (بلى فليحسبنا قادرين على ان نسوي بنانه ) فهذا لجعله مفعولاً ثانياً .

قال الأشموني([[67]](#footnote-67)) : قد يحذف عامل الحال في الجواز لدليل حالىَ نحو قوله تعالى (بلى قادرين) (فان خفتم فرجالاً او ركباناً)

ووجوباً قياساً في اربع صور , نحو (ضربي زيداً قائماً ) ونحو ( زيدٌ ابوك عطوفاً) ونحو (تصدق بدرهم فصاعداً) و (أقائماً وقد قعد الناس) أي قد يحذف الحال القيام قرينة نحو قوله تعالى ( ادخلوها خالدين )([[68]](#footnote-68)) الزمر : 73 وقوله تعالى (لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِن شَاء اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُؤُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ)([[69]](#footnote-69)) الفتح :27 , ويجب حذف في الحال المؤكد أي العامل لمضمون الجملة الاسمية السابقة زيدٌ ابوك عطوفاً , فهذا حال مؤكد لمضمون الجملة الاسمية , زيدٌ ابوك ان مضمونه العطف والحنو والعامل محذوف وجوباً أي احقة عطفاً أي شرط الحال المؤكدة الواجب حذف فعلها ان تكون الحال مقرره لمضمون الجملة الاسمية لا فعلية فلا يجب حذف عاملها هنا كقوله تعالى (وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولاً)([[70]](#footnote-70)) ، وقوله تعالى (وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالْنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالْنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ)([[71]](#footnote-71)) وقوله تعالى (وَلاَ تَعْثَوْاْ فِي الأَرْضِ مُفْسِدِينَ)([[72]](#footnote-72)) , (وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيّاً)([[73]](#footnote-73)) : مريم :15 .

همع الهوامع([[74]](#footnote-74)) : لا حل في الحال ان تكون جائزة الحذف وقد يعرض لها ما يمنع منه كونه جواباً نحو (لاَ تَقْرَبُواْ الصَّلاَةَ وَأَنتُمْ سُكَارَى)([[75]](#footnote-75)) النساء : 43.

ويجوز حذف عاملها لقرينة حالية او مقالية ويستثنى ما اذا كان العامل معنوياً كالظرف والمجرور واسم الاشارة فانه لا يجوز حذفه عند الاكثر , واجاز المبرد في الظرف الحذف شاهد 971 واذ ما مثلهم بشر([[76]](#footnote-76)).

مذهب جمهور النحويين انه لا يجوز تقديم الحال على صاحبها المجرور بالحرف فلا تقول مررت بهندٍ جالسةً , مررت جالسةً بهندٍ .

وذهب الفارابي([[77]](#footnote-77)) وابن كسان وابن برهان الى جواز ذلك وتابعهم ابن عقيل لورود السماع بذلك اما تقديم الحال على صاحبها المنصوب والمرفوع جائز .

ولا يجوز مجيء الحال من المضاف اليه الا اذا كان المضاف مما يضع عمله في الحال : كأسم الفاعل والمصدر نحو قوله تعالى (إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعاً) يونس :4 وكذلك يجوز مجيء الحال من المضاف اليه , اذا كان المضاف جزءاً من المضاف اليه فمثال ما هو جزء من المضاف قوله تعالى (وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَاناً) الحجر :47

فان لم يكن المضاف مما يصح ان يعمل في الحال ولا هو جزء من المضاف اليه لم يجز مجيء الحال منه فلا تقول (جاء غلام هندٍ ضاحكاً) خلاف للفراء يجوز تقديم الحال على ناصبها ان كان فعلاً منصرفاً فان كان الناصب لها فعلاً غير منصرف لم يجز تقديمها عليه.

ولا يجوز تقدم الحال على عاملها المعنوي وهو : ما يتضمن معنى الفعل دون حروفه وكأساء لإشارة وحروف التثمين والتشبيه والظرف والجار والمجرور الاصل في الحال والخبر والصفة لأفراد وتقع الجملة موقع حال([[78]](#footnote-78)).

**الخلاصة**

وقد تأول النحويون مثل هذه الاستعمالات الفصيحة عدة تأويلات منها :

الاول : رأي سيبويه : ان هذه المصادر منصوبة على خلاف الاصل والتقدير (جاء ركضاً , تأتيهم الساعة باغتةً) وهكذا .

الثاني : رأي الاخفش والمبرد : ان المصدر منصوب على المفعول به المطلقة لفعل محذوف يدل عليه المذكور والتقدير (جاءَ يركضُ ركضاً) و (تأتيهم وتبغتهم بغتةً ) وهكذا .

الثالث : رأي الكوفيين : ان المصدر منصوب على المفعول به لفعل المذكور اذ بالإمكان تأويله بالفعل المقدر فيكون التقدير ركض ركضاً وبغتة الساعة بغتةً وهكذا .

ومع هذا الرأي ما فيه من الصفة النحوية لا يخلو من الطعن من جانب المعنى , اذ ان لكل فعلٍ معنى خاص به لا يمكن ابداله بفعل آخر والقول بأمكان حلول احدهما محل الاخر مطلقاً طلباً لاستقامة القاعدة النحوية , فـ(جاء , وتأتيهم) تختلف كل الاختلاف عن معنى (ركض , بغتة) قطعاً فأعتماد رأي الكوفيين فيه اضاعة لمعاني النحو التي يتوخاها المتكلم في الاستعمال ويبدو ان استعمال المصدر حال فيه من قوة المعنى وثباتة ما يفوق استعمال المشتقات .

فذاك ان المصدر بدلالته على الحدث فقط قوي معناه وعظمت دلالة الحدث فيه فأستعمله العرب للمعنى المبالغ فيه فـ(جاء ركضاً) كأنه اصبح هو الركض فهي تستعمل لمن كانت عادة الركض كالمتسابقين وغيرهم ممن كان الركض علامة مميزة لهم وفي ذلك المعنى من التهويل في استعمال لفظة بغتة وفي الآية الكريمة مالا بخفي .

**المصادر والمراجع**

**القرآن الكريم**

1. الاصول في النحو : ابي بكر محمد بن سهل بن السراج النحو البغدادي (ت316هـ) تحقيق عبد الحسين الفتلي , الطبعة الثانية , الجزء الاول , مؤسسة الرسالة , بيروت – لبنان .
2. الجمل في النحو العربي : ابو القاسم عبد الرحمن بن اسحاق الزجاجي (ت 337هـ) وقيل (340) تحقيق علي توفيق الحمد , الطبعة الثانية , مؤسسة الرسالة , دار الامل , بيروت – لبنان .
3. الحال في النحو العربي : صالح الجصَاني , تقديم بقلم باقر شريف القريشي , الطبعة الاولى , النجف الاشرف .
4. دراسات لأسلوب القرآن : محمد عبد الخالق عظيمة (ت1404هـ) تصدير: محمد شاكر, الطبعة الثانية , دار الكتب العلمية , القاهرة – مصر .
5. شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك : بهاء الدين عبد الله ابن عقيل العقيلي الهمداني المصري ومعه كتاب منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل : تأليف محمد محي الدين عبد الحميد , الطبعة الاولى , الجزء الاول , مكتبة الهداية , بيروت – لبنان .
6. شرح الاشموني على الفية ابن مالك : ابي الحسن نور الدين علي بن محمد بن عيسى (ت900هـ) تحقيق حسن حمد , الطبعة الاولى , الجزء الثاني , دار الكتب العلمية , بيروت – لبنان .
7. شرح التسهيل لابن مالك : جمال الدين محمد بن عبدالله بن محمد بن مالك الطائي الجياني الاندلسي (ت672هـ) تحقيق د. عبد الرحمن السيد , محمد بدوي المختون , الطبعة الاولى , الجزء الاول , مطبعة ارض اللواء , الجيزة – مصر .
8. شرح الكافية الشافية : لأمام ابي عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله بن محمد بن مالك الجياني الشافعي (ت672هـ) تحقيق علي محمد معوض , وعادل احمد عبد الموجد , الطبعة الاولى , الجزء الاول , دار الكتب العلمية , بيروت – لبنان .
9. شرح المفصَل للزمخشري : موفق الدين ابي البقاء يعش بن علي بن يعش الموصلي (ت643هـ) تحقيق الدكتور اميل بديع يعقوب , الطبعة الاولى , الجزء الثاني , دار الكتب العلمية .
10. شرح كافية ابن الحاجب : رضي الدين محمد بن الحسن الاسترباذي (ت672هـ) تحقيق اميل بديع يعقوب , الطبعة الاولى , الجزء الثاني , دار الكتب العلمية , بيروت – لبنان.
11. كتاب سيبويه : ابي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت 180هـ) تحقيق عبد السلام هارون , الطبعة الاولى , الجزء الاول , دار الخليل , بيروت- لبنان .
12. لسان العرب : الامام العلامة جمال الدين ابي الفضل محمد بن مكرم بن منضور الانصاري الافريقي المصري (ت 711هـ) تحقيق عامر احمد حيدر , راجعه :عبد المنعم خليل ابراهيم , الطبعة الاولى , الجزء الحادي عشر , المحتوى :ل , دار الكتب العلمية , بيروت – لبنان .
13. مصباح الراغب شرح كافية ابن الحاجب : السيد العلامة محمد بن عز الدين المفتي الكبير (ت973هـ) تحقيق عبد الله حمود الشمام , مكتبة التراث الاسلامي , الطبعة الاولى , الجزء الاول , الجمهورية اليمنية .
14. معاني القرآن : ابو زكريا يحيى ابن زياد بن عبد الله بن منضور الدليمي الفراء (ت207هـ) تحقيق احمد يوسف النجاشي , ومحمد علي النجار وعبد الفتاح الشبلي , الطبعة الاولى , الجزء الاول , دار الكتب المصرية , القاهرة – مصر .
15. معاني النحو : الدكتور فاضل صالح السامرائي , الطبعة الاولى , الجزء الثاني , دار الفكر , المملكة الهاشمية الاردنية – عمان .
16. مغنى اللبيب عن كتب الاعاريب : الامام ابي محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن هشام الانصاري المصري (ت761هـ) تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد , الطبعة الاولى , الجزء الثاني , المكتبة العصرية , بيروت – لبنان .
17. المقتضب : ابي العباس محمد بن يزيد المبرد (ت285هـ) تحقيق محمد عبد الخالق عظيمة , الطبعة الاولى , الجزء الاول , دائرة الاوقاف الاسلامية , القاهرة – مصر.
18. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع : لاما جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي (ت 911هـ) تحقيق احمد شمس الدين , الطبعة الاولى , دار الكتب العلمية , بيروت – لبنان .

1. **() كتاب سيبويه : 1 - 60** [↑](#footnote-ref-1)
2. **() لسان العرب لأبن المنظور، ت 711هـ، 11- 226** [↑](#footnote-ref-2)
3. **() معاني القرآن للفرّاء: 1 - 213** [↑](#footnote-ref-3)
4. **() الأصول في النحو لأبن السرّاج : 1- 258** [↑](#footnote-ref-4)
5. **() الجمل للزجاجي: 35** [↑](#footnote-ref-5)
6. **() شرح التسهيل لأبن مالك : 1- 321** [↑](#footnote-ref-6)
7. **() كتاب سيبويه : 1 – 44 ، 2006، 49 ، 87** [↑](#footnote-ref-7)
8. **() لسان العرب لأبن منظور ( ت 711هـ) ، 11- 226** [↑](#footnote-ref-8)
9. **() معاني القرآن للفرّاء : 1 - 313** [↑](#footnote-ref-9)
10. **() الاصول في النحو لأبن السراج : 10 - 258** [↑](#footnote-ref-10)
11. **() الجمل للزجاجي : 35** [↑](#footnote-ref-11)
12. **() شرح التسهيل لأبن مالك : 1- 321** [↑](#footnote-ref-12)
13. **() كتاب سيبويه : 2 – 49 ، 50** [↑](#footnote-ref-13)
14. **() همع الهوامع في شرح جمع الجوامع لأبي بكر السيوطي : 2 - 223** [↑](#footnote-ref-14)
15. **() معاني القرآن للفرّاء: 1- 313** [↑](#footnote-ref-15)
16. **() مغنى اللبيب في كتب الأعاريب لأبن هشام الأنصاري: 2 - 465** [↑](#footnote-ref-16)
17. **() شرح التسهيل لأبن مالك الشافعي : 1 - 321** [↑](#footnote-ref-17)
18. **() شرح الأشموني لأبي الحسن : 2 - 402** [↑](#footnote-ref-18)
19. **() الأصول في النحو لأبن السرّاج : 1 - 258** [↑](#footnote-ref-19)
20. **() الزجاجي في كتابه الجمل : 1- 243.** [↑](#footnote-ref-20)
21. **() شرح كافية أبن الحاجب للأسترباذي : 2 - 47** [↑](#footnote-ref-21)
22. **() معاني النحو للسامرائي : 2 - 243** [↑](#footnote-ref-22)
23. **() الأشباه والنظائر في النحو للسيوطي : 1 – 80 ،81** [↑](#footnote-ref-23)
24. **() كتاب التسهيل للجياني: 1- 321** [↑](#footnote-ref-24)
25. **() الزمخشري في كتابه المفصّل : 2 - 4** [↑](#footnote-ref-25)
26. **() الاصول : 1 - 259** [↑](#footnote-ref-26)
27. **() المقتضب : 2 - 166** [↑](#footnote-ref-27)
28. **() كذلك كتاب ابن يعش : 2 - 57** [↑](#footnote-ref-28)
29. **() شرح أبن عقيل على ألفية أبن مالك : 1 – 266.** [↑](#footnote-ref-29)
30. **() التسهيل عند أبن مالك : 1 - 322** [↑](#footnote-ref-30)
31. **() كتاب سيبويه ج1 : 1- 337** [↑](#footnote-ref-31)
32. **() معاني النحو للسامرائي : 2 -377** [↑](#footnote-ref-32)
33. **() كتاب سيبويه : 1- 370** [↑](#footnote-ref-33)
34. **() شرح الأشموني على ألفية أبن مالك : 2 - 340** [↑](#footnote-ref-34)
35. **() التخريج : ورد في الدرر وهو بلا نسبة: 4 - 12** [↑](#footnote-ref-35)
36. **() شرح التصريح : 1 – 389 والمقاصد :3 - 217** [↑](#footnote-ref-36)
37. **() مغنى اللبيب : 2 – 398 والهمع : 1 - 246** [↑](#footnote-ref-37)
38. **() كتاب شرح أبن عقيل : 1-376.** [↑](#footnote-ref-38)
39. **() لتخريج البيت لأمرئ القيس في ديوانه ص19 واصلاح المنطق 377، وخزانة الادب ص243، وكذلك ذكر في المحتسب :ص243** [↑](#footnote-ref-39)
40. **() مصباح الراغب للمفتي الكبير: 1- 238.** [↑](#footnote-ref-40)
41. **() الانصاف : 2 - 28** [↑](#footnote-ref-41)
42. **() النساء : 90** [↑](#footnote-ref-42)
43. **() كتاب التسهل لأبن مالك : 1 - 327** [↑](#footnote-ref-43)
44. **() سورة البقرة : الآية 260** [↑](#footnote-ref-44)
45. **() سورة نوح: الآية 8** [↑](#footnote-ref-45)
46. **() التسهيل لأبن مالك : 1 - 328** [↑](#footnote-ref-46)
47. **() المفصّل لأبن يعش : 2 – 11 - 12** [↑](#footnote-ref-47)
48. **() كتاب سيبويه : 1- 370** [↑](#footnote-ref-48)
49. **() كتاب سيبويه: 1 - 370** [↑](#footnote-ref-49)
50. **() شرح الكافية الشافية : 1 - 366** [↑](#footnote-ref-50)
51. **() شرح الاشموني: 2 – 6 - 10** [↑](#footnote-ref-51)
52. **() همع الهوامع في شرح جمع الجوامع : 2 - 226** [↑](#footnote-ref-52)
53. **() شرح الاشموني: 2 - 6** [↑](#footnote-ref-53)
54. **() شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك في النحو : 1-113 - 116** [↑](#footnote-ref-54)
55. **() المقتضب : 3- 269** [↑](#footnote-ref-55)
56. **() معاني القرآن للفرّاء : 1 – 269.** [↑](#footnote-ref-56)
57. **() شرح الأشموني لأبن مالك : 2 – 9 - 10** [↑](#footnote-ref-57)
58. **() همع الهوامع في شرح جمع الجوامع : 2 - 226** [↑](#footnote-ref-58)
59. **() شرح ابن عقيل : 1- 116** [↑](#footnote-ref-59)
60. **() معاني النحو : 2 - 253** [↑](#footnote-ref-60)
61. **() المقاصد النحوية : 3 - 219** [↑](#footnote-ref-61)
62. **() المقتضب : 3 - 270** [↑](#footnote-ref-62)
63. **() شرح الكافية الشافية : 1- 343** [↑](#footnote-ref-63)
64. **() شرح التسهيل : 1 - 359** [↑](#footnote-ref-64)
65. **() شرح المفصّل : 2 - 34** [↑](#footnote-ref-65)
66. **() القيامة : 4** [↑](#footnote-ref-66)
67. **() شرح الأشموني : 2 - 43** [↑](#footnote-ref-67)
68. **() الزمر: 73** [↑](#footnote-ref-68)
69. **() الفتح : 27** [↑](#footnote-ref-69)
70. **() النساء : 79** [↑](#footnote-ref-70)
71. **() النحل : 12** [↑](#footnote-ref-71)
72. **() البقرة : 60** [↑](#footnote-ref-72)
73. **() مريم : 15** [↑](#footnote-ref-73)
74. **() همع الهوامع في شرح جمع الجوامع**  [↑](#footnote-ref-74)
75. **() النساء : 43** [↑](#footnote-ref-75)
76. **() الاشباه والنظائر في النحو : 2 - 43** [↑](#footnote-ref-76)
77. **() شرح ابن عقيل الجزء الاول : 12 – 121 - 123** [↑](#footnote-ref-77)
78. **() اطلق الشارح كالناظم القول اطلاقاً أنه يجوز تقديم الحال اذا كان هذا العامل فعلاً منصرفاً او صفة شبه الفعل المنصرف.** [↑](#footnote-ref-78)